

غريب الحديث لابن قتيبة

إلى الطَّائِر من أَجَلٍ اللّابَن يقول : فلا تَسْطَرِضِعُوا إِلَّا من تَرْضون أَخْلَاقه وعَفاه .

وقد روى مثل هذا عن عمر بن عبد العزيز ولذلك قال الشاعر : " من البسيط " ... لم يَرَضُوا الدهر إِلَّا ثَدْيٍ واحدة ... لو اَضَح الوَجْهُ يَحْمِي باحَةَ الدَّارِ
يريد : لم تنازعهم الطَّوْر فتميل إلى أَخْلَاقِهِنَّ ولكنَّه اقْتَصَرَ لهنَّ على أَلْبَانِ الأُمِّهَاتِ .

حدَّثني أَبُو حاتم عن الأَصْمَعِي عن ابن أبي طَرَفة الهُذَلِيِّ عن جُنْدَبِ ابن شُعَيْبٍ قال : إذا رَأَيْتَ المولود قبل أَنْ يَغْتَدَى من لَبَنٍ غير أُمِّه فعلى وجه مصباح من البَيَانِ أَلْبَانِ النِّسَاءِ تُغَيِّرُهُ .

وقال في حديث عمر النِّسَاءِ أَجْبَرَنِي عَمٌّ عَلَى مَذْفُوسٍ .

يرويه قبيصة عن سفيان عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن سعيد ابن المسيب .

المَذْفُوسُ : الطَّافِلُ . وهو من قولك : نَفَسَتِ المرأةُ وَنَفَسَتِ